

-٢.-

يدرسوا مباحث الباب الواحد فى مكان واحد ، لا أن يدرس الباب موزعا هنا وهناك .
ومن ذلك :

* القول بأن «المركب الاضافي» و«التوابع» من مباحث الصرف - أى المفرد -

فالإضافة معدودة فى التراكيب ، ويطلق على أمثلتها «المركب الإضافي» ويترتب
عليها الكثير من خواص التراكيب فى الإعراب وحذف التنوين ونون المثنى وجمع المذكر
وتقيد معانى مختلفة ، ويحدث فيها الفصل بين المضاف والمضاف إليه .

فأين هذا كله من دراسة بناء المفرد وهى مهمة «الصرف» ؟

والتوابع - من نعت وتوكيد وعطف وبدل - أخذت اسمها من تبعيتها لتركيب
سبقها أو جاءت فيه ، فلا وجود لها إلا فى تركيب تعرب فيه بإعراب متبوعها ، وما لهذا
ومباحث الصرف !!

لقد درس النحاة هذه الأبواب فى موضعها المناسب دون نبو أو نشاز .

- الاختصار المخل : ويكون الاختصار مخلا إذا لم يمثل الأساليب العربية
وينطبق عليها .

* ذكر «تجديد النحو» عن الأبواب التى حشرت حشرا فى «باب التمييز» وهى :
(الصفة المشبهة واسم التفضيل والتعجب والاختصاص) أنه يكتفى فيها بالمثل ، وتترك
مباحثها الأخرى وشروطها .

ومباحث هذه الأبواب من الكثرة بحيث يصلح بعضها رسائل علمية جامعية ، وترك
شروطها يخل بالأساليب العربية ، وللقارئ أن يرى أثر هذه الشروط فى أساليب
التفضيل التالية :

ضوء الشمس أسطعُ من القمر الصياغة من الثلاثى

ضوء الشمس أشد اشراقاً من القمر الصياغة من غير الثلاثى

ضوء الشمس أولى أن يُعرض له البنات الصياغة من غير الثلاثة المبني للمجهول